مقاطع مختارة

مقطع مميز | مسألة مفهوم المخالفة والصفة الكاشفة

خالد السبت

وقوله عز وجل فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون فجوزوا من جنس املهم فكما متعوا انفسهم واستكبروا عن اتباع الحق وتعاطوا الفسق والمعاصي - 00:00:00

جزاهم الله تبارك وتعالى بعذاب الهون وهو الاهانة والخزي والالام الموجعة والحسرات المتتابعة والمنازل في الدرجات المفظعة اجارنا الله سبحانه وتعالى من ذلك كله قوله هنا فاليوم تجزون عذاب الهون يعني الهوان - 00:00:18

بما كنتم تستكبرون. الباء هذه سببية. يعني بسبب استكباركم في الارض بغير الحق هل يوجد احد يستكبر في الارض بحق هل يوجد لا الجواب لا لا يوجد لا يوجد لا يوجد استكبار - 00:00:39

في الارض بحق فهذا كقوله تبارك وتعالى ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس في احد يقتل الانبياء عليهم الصلاة والسلام بحق - 00:01:01

لا يوجد وكقوله تبارك وتعالى ومن يدعو مع الله الها اخر. لا برهان له به هل في احد يدعو مع الله اله اخر له فيه برهان لا فمقتضى مفهوم المخالفة - 00:01:24

وهو حجة عند الجمهور كما هو معلوم ان ان من دعا غير الله ببرهان فلا حرج عليها من قتل الانبياء بحق فلا حرج عليه اليس كذلك هذا مقتضى مفهوم المخالفة - 00:01:41

الا ان مفهوم المخالفة لا يحتج به في نحو سبعة او ثمانية مواضع من هذه المواضع ان تكون الاية نزلت على وفاق الواقع يعني ما في احد يقتل نبي بحق - 00:02:03

لا يوجد احد يدعو مع الله الها اخر فلا تكون هذه الصفة مقيدة فلا مفهوم لها وانما هي صفة كاشفة تكشف عن حقيقة الامر لانه لا يكون الا كذلك اصلا - 00:02:22

كقوله تعالى يكتبون الكتاب بايديهم. في احد يكتب غير يده يقولون بافواههم ولطائر يطير بجناحي الا امم امثالكم الطائر يطير بماذا يربط جناحيه فهي صفة كاشفة ومن ثم لا مفهوم - 00:02:38

لها مفهوم المخالفة فهنا حينما يقال لهؤلاء بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق لا يوجد احد يستكبر للارض بحق لان الاستكبار لا يصلح للمخلوق - 00:02:57